عليه السلام احدق
في القلوب اثرت وقد كان داود
الناس بصوغ الالحان في تسبيحه وسيعرف
الفاسد من ذالك من صحيحه وبه
كان يضرب المثل في حسن ايقاعه في عوده
وارتياح القلوب بصوته وتغريده وكان قبل
اقتضاء الملك اليه واجتماع بني اسرايل عليه
بحضرت الملك طالوت اذا غلب عليه خلط
ردي كان يعتريه فيامره ان يوقع له بالعود
ويسمعه من اسواطه ما يستلذ به فيسكن
ما هاج له ولما صار الملك اليه نصب من يسهل
الحداقي تلحين المزامير والتسبيح بها على
العيدان والطنابير وغيرها من الدفوف والطبول
والصلاصيل وما يجري مجراها جماعة وكانت
العزه التي تحضر من هذه الطايفه عنده
اربعة الاف في كل ليله ذكر ذالك الثعالبي
في مؤيد الافراح وحدود الغنا اربعه لا يستغنا
عن واحد منهم وبها يتم وعليها بنا فاولها
النغم ثم تاليفه ثم قسمته ثم ايقاعه وما
استنبط من الشعر على هذه الحدود فهو
غنا وان نقص منه فليس بغنا وذكر اليو
نانيون ان الاوتار الاربعه شبهت بالطبايع
الاربع وان البم منها كالارض والسودا

Copyright © King Saud University